المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 13-10-2006 العـــدد : 15878
الصفحـات : 2 المسلسل : 12

أكدوا أنها لفتة صائبة من علماء المسلمين.. أعضاء الشورى لـ المدينة :

# نيل خادم الحرمين للجائزة تأكيد على خدمة المملكة للسنة المطهرة

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 13-10-2006 العـــدد : 15878
الصفحـات : 2 المسلسل : 12

عبدالسلام البلوي
-عبدالمحسن بالطيور -
الرياض -الدمام

أكد عدد من أعضاء مجلس الشورى ان اختيار خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لنيل الجائزة التقديرية العالمية لخدمة السنة النبوية، لفتة صائبة من علماء المسلمين، مشيرين إلى أن الجائزة تقدير للمملكة التي اتخذت الكتاب والسنة منهاجا لها في كافة أمور حياتها.

## خير من يمنح الجائزة

وقال مساعد رئيس مجلس الشورى الدكتور صالح العلي إنها لفتة ذكية وصائبة من المشرفين على الجائزة باعتبار أن خير من يمنح هذه الجائزة هو خادم الحرمين الشريفين الذي يعمل على خدمة السنة النبوية من موقع قيادته لهذه البلاد التي بنت حكمها على القرآن والسنة وصدر النظام الأساسي للحكم مؤكدا على هذا، وبان مصدر التشريع والمرجع النظامي والقانوني للدولة السعودية هو الكتاب والسنة وتحتكم إليهما في كافة أمورها، مشيرا الى ان اختيار خادم الحرمين الشريفين لنيل الجائزة يعد تقديراً للملك وللمملكة ممثلة في شخصه وتقديراً للجهود التي يبذلها في جميع المجالات، خاصة ان مبررات منح الجائزة اشارت الى اهتمام المملكة بالقرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة من خلال مطبعة الملك فهد لطباعة المصحف ومن خلال الكليات المتخصصة بل هناك أقسام بكليات أصول الدين تهتم بالسنة والعلوم المرتبطة بها، وأضاف: عندما تقدم الجائزة التقديرية لرجل في مكانة خادم الحرمين فهذا إجراء في محله ومن وضع الشيء في موضعه، وهو اختيار موفق وصائب.

## جهود واضحة ومعروفة

من جانبه قال صالح المالك أمين عام مجلس الشورى: نص النظام الأساسي للحكم نص على ان المملكة دولة إسلامية دينها الإسلام

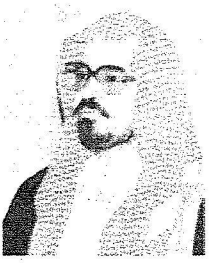

صالح العلي

ودستورها الكتاب والسنة النبوية المطهرة، وقد اتخذت المملكة الكتاب والسنة نبراسا لها في أمور حياتها كلها ولا عجب أن تجد الملك عبدالعزيز وأبناءه البررة من بعده قد جعلوا هذين المصدرين تشريعاً لهذه الأمة في كل مناحي الحياة وفي مناهج التعليم التي تحتضن الكتاب والسنة في جميع المراحل، واضاف: ان الملك عبدالله عندما يتحدث للعامة والخاصة يوصيهم دائما بالحفاظ على العقيدة والولاء للوطن، ولم يكن اختيار خادم الحرمين لنيل الجائزة التقديرية العالمية لخدمة السنة النبوية بإجماع رئيس وأعضاء ولجان الجائزة مفاجئا لأي شخص يعرف توجهات الملك عبد الله الدينية ورغبته في مواكبة المستجدات المعاصرة والمتغيرات المستمرة مع الحفاظ على توافق الأمة ودينها وقيمها الاجتماعية الروحية والاجتماعية، ولاشك ان جهود خادم الحرمين في خدمة الإسلام واضحة ومعروفة وقد توجت مؤخراً بعقد القمة الإسلامية الاستثنائية في مكة المكرمة برئاسته والتي تعد بمثابة الانطلاقة المظفرة للأمة الإسلامية وخروجها مما تعيش فيه، وما أثمرت عنه القمة من خطة إستراتيجية للعمل الإسلامي للمرحلة القادمة تعد أيضا بادرة خير وفاتحة لعمل إسلامي متواصل يواكب الأحداث ويكون في مقدمة الركب بدلاً من الاتكال على اللوم والعتاب.

واختتم المالك ان الشعب بجميع أطيافه يشارك وزير الداخلية فخره واعتزازه بنيل خادم الحرمين لهذه

صالح المالك

الجائزة المرموقة التي نالها الملك المفدى لما يتصف به من الصفات الإسلامية الأصيلة ولما قام به من أعمال جليلة لخدمة للإسلام وعزة المسلمين.

من جهة اخرى أوضح الدكتور صالح بن جاسم الدوسري عضو مجلس الشورى إن نيل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجائزة التقديرية العالمية لخدمة السنة النبوية المطهرة لهذا العام هو رد طبيعي لما يقدمه خادم الحرمين الشريفين لخدمة الإسلام والمسلمين في شتى أنحاء العالم وتبنيه لعدد من القضايا التي تخص المسلمين كافة وجاء نيل خادم الحرمين الشريفين بإجماع من رئيس وأعضاء الهيئة العليا لجائزة نايف بن عبدالعزيز العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة وأمانة الجائزة ولجانها العلمية التي تضم نخبة مختارة من أصحاب السماحة والفضيلة والمعالي العلماء من عدد من الدول الإسلامية ومن الشخصيات الإسلامية المعتبرة في مختلف دول العالم ولا شك بان الجميع يقدر الدور الذي يقوم به خادم الحرمين الشريفين وأضاف لم يكن نيل خادم الحرمين الشريفين لهذه الجائزة بمثابة المصادقة وإنما من خلال أعمال كان لها الأثر الكبير في تجميع وحدة الإسلام والمسلمين ولعل من أهمها عقد القمة الاستثنائية للدول الإسلامية بمكة المكرمة برئاسته والتي تعد بمثابة الانطلاقة المظفرة للأمة الإسلامية وخروجها من كبوتها واستعادتها دورها المؤثر على مختلف الأصعدة وتجاوزها لما اعترى مسيرتها من فرقة واختلاف وتناحر وما أثمرت عنه هذه القمة من خطة استراتيجية للعمل الإسلامي للمرحلة القادمة اجمع عليها قادة وزعماء الدول الإسلامية في بادرة تاريخية نادرة ما كان لها أن تتحقق لولا توفيق الله ثم ما يتمتع به خادم الحرمين الشريفين من حضور إسلامي وعالمي مؤثر.

وتحدث الدكتور عبدالعزيز الدخيل عضو مجلس الشورى عن الدور الإسلامي لخادم الحرمين الشريفين من خلال خدمة الإسلام والمسلمين في كافة أصقاع العالم من خلال بناء المساجد الإسلامية وافتتاح عدد من المراكز الإسلامية في كافة أنحاء العالم وأضاف الدخيل لا شك ان الخدمات التي يأمر بها خادم الحرمين الشريفين للمسلمين في جميع الأوقات ومن ضمنها أوقات الحج لها اثر كبير في في راحة المسلمين وتخفيف العناء عنهم وأمره بالبدء في مشاريع عملاقة في المشاعر من ضمنها المشروع الكبير لبناء جسر الجمرات والذي سيريح الكثير من حجاج بيت الله الحرام إضافة إلى أمره خادم الحرمين الشريفين بتتمة توسعة المسجد النبوي الشريف ابان توليه مقاليد الحكم وذلك بوضع حجر الأساس لمشروع استكمال الأعمال المتبقية من مشروع توسعة المسجد النبوي الشريف والذي بلغت تكاليفه ٤٧٠٠ مليون ريال وأمره حفظه الله بتنفيذ الساحة الشرقية للحرم النبوي الشريف وتبلغ مساحتها ٣٧ ألف متر مربع وتستوعب عند الانتهاء منها أكثر من ٧٠ ألف مصل.

وقال الدكتور الدخيل ان منح هذه الجائزة التقديرية العالمية عائد إلى المكانة التي يتبوؤها خادم الحرمين الشريفين باعتباره زعيما إسلاميا عالميا له صولاته وجولاته في خدمة الإسلام والمسلمين واخذ على عاتقه مسؤولية العديد من القضايا الإسلامية وإنهاء العديد من العقبات التي تواجه الدول الإسلامية

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 13-10-2006
الصفحـات : 2
العـــدد : 15878
المسلسل : 12

خادم الحرمين يتوسط الزعماء في القمة الاستثنائية بمكة المكرمة